

نقال للشخص المماطل الذي يريد ان يدفع الغير طلبه واماطلب الغير منه فيستعين به

٣٤. على خدا *alâ khodâ* اى على الله او الاتكال عليه تعالى.

٣٥. كشتار او كشتال *al, koeshtar* قطع الغنم المعد للذبح.

٣٦. كوده *kôdeh* ما يأخذه صاحب الارض ممن برعى دوابه فيها او رسم

تقاضاه الحكومة عن رعى الغنم.

٣٧. چال *tchâl* الحفرة الكبيرة تحفظ فيها الحبوب

٣٨. چرپاره *tcharpâreh* چپاره *tchampâreh* من چا پاره تصحيف چارپاره

من الفارسية چهارپاره وهي الصفاقة.

٣٩. دراکا بنا *drakâ binâ* اى هات المصا من دارك تصغير دار وهو

العود والمصا

٤٠. چوال *tchawâl* اصلها چال *tchâl* فى لسانهم وهو الجوالق بالعربية

والجوالق من اصل فارسي وهو كوله.

هذا ما اردت تمليقه في هذه النسخة الوجيزة اظهارا لما لا كراد من التأثير على البلاد

العربية التي يترددون اليها. وهناك غير هذه الالفاظ وقد اكتفينا بهذا الوشل عملا

بكلام الشاعر القنوع القائل:

فاقنع فني بعض القناعة راحة. والياس عما فات فهو المطلب. داود قنو

التجارة في بغداد

Le Commerce de Bagdad.

١. مدخل البحث

ما من شيء يدل على صحة البدن مثل صحة الدم وتجوله في انحاء الجسم بدون ان يقف

بوجهه مانع يحول دون سيره. واذا اردت ان تعرف ما يقابل حياة البلاد وصحة

بدنها العمراني فحول نظرك الى تجارتها؛ فان رأيتها نافقة وليس هناك ما يمنع

ترقيتها او تقدمها من حيف او قلة أمن او تمدر من اى نوع كان، حكمت على ان

تجارتها راقية وان اهلها رايتون في مجبوحه الامن والراحة. واثيرا لاهذه الحقيقة

جئنا بهذه المقالة لتبين لاقرء ما وصلت اليه بغداد من التجارة في آخر سنة ١٩١٢

ثم نشفعها بمقالة اخرى اثبت حالتها في آخر سنة ١٩١٣ وعلى الله الاتكال.

كانت تجارة هذه الحاضرة في مدى سنة ١٩١٢ متقلبة على فراش كان مارة وثيراً وطوراً جافياً. بسبب ما وقع في ديار فارس من الاضطراب والفتن السياسية. واثبت خير بان بغداد تدفع مياه بياناتها في بحر تلك الارزاء فكان من تلك الارتبساكات السياسية ما تردد صدام في بلدتنا هذه فآثر عليها اشد التأثير . ومع ذلك نقول بوجه الاجمال : وكانت تجارة بغداد في مدى سنة ١٩١٢ حسنة النتائج من جهة الاعداد وقليلته من جهة الجلب .

٢ أسعار الحوائج [الكميون] Taux de change

جرت الاسعار في السنة المذكورة على هذا الوجه: صرفت الليرة الانكليزية

محولة بعد الاطلاع عليها في لندن بسعر

١٠٧ الى ١١١

بعد ٤ اشهر ١٠٥ الى ١٠٨

١٠٠٠ روبية صرفت كحوالة بعد الاطلاع عليها في بمبي من ٧٢ الى ٧٤ ليرة عثمانية.

٣ اسعار الناولون [الجمل] Taux de frêts

اسعار النول او الناولون (الجمل) على البحر كانت اعلى من سنة ١٩١١ أما الجمل على الشط (النهر) كان ادنى . وكانت الاسعار تتراوح على هذه الصورة والمعاملة بالشلينات .

الجمل على الشط من بغداد الى البصرة من ٥ شلينات الى ٢٣ عن الطن الواحد

١٦ شلينا الى ٣٣ شلينا الى المحل المطلوب

الجمل على البحر من البصرة الى لندن شلينا تاما من ٢٧ شلينا الى ٣٠ عن الطن الواحد

لشحن الحبوب من ٢٤،٦ الى ٢٧،٦

الى مرسيه شلينا تاما من ٣٢ الى ٣٥

لشحن الحبوب من ٢٩،٦ الى ٣٢،٦

الى سويس لكل شحن كان من ٢٧،٦ الى ٣٠

وموجب ان نلاحظ هنا ان اصحاب شحن الاموال الى بلاد الاقربى يفضلون

ابداع بضائهم الى الشركات التي تكتبها في بمبي (اى تعمل اخطارمتها كما يقول اهل الى بغداد اى تحول شحنها من مركب الى مركب في بمبي والاقطرمه كلة تركية). والسبب هو لانهم يعلمون بوجه اكيد انها تصل الى محلاتها في يوم معلوم الى الميناء المطلوب وان كان الجبل اعظم من الجبل الذي ينفق على سائر بواخر الشركات الاخرى التي تذهب توار الى الميناء التي تقف فيه .

وللشركة التي تكتب الاموال في بمبي سفرة واحدة مطردة في كل اسبوع من البصرة الى بمبي بدون تخلف البتة. لتقلها بريد الهند الذي يذهب الى لندن ايضا. اعلم هذا حتى تقف على حقائق التجارة في انحاءنا هذه .

٤ الجلب Importation

Sucre en pain سكر القوالب

ان سكر بلجكة المصوب بهيئة قوالب صغيرة هرمية الشكل غلب سائر انواع السكر المفرغ على صورته التي تأتي من سائر بلاد الافرنج ولا سيما مايتينا من فرنسا والسبب هو رخاء اسعاره . الا ان في هذه السنة قل جلبه بخونصف القدر الذي جلب منه في السنة السابقة للفطن التي وقعت في بلاد فارس وبيع السكر في غرة السنة بقيمة ٣٦ فرلكا وفي اخر السنة بقيمة ٤٥ فرلكا .

السكر البلورى Sucre cristallisé

جلب من هذا السكر شي كثير في اوائل سنة ١٩١١ من بلاد الافرنج المختلفة لكنه لم يبع كله لاضطرابات فارس ولهذا لم يجلب منه في بقية ايام السنة .

النحاس Cuivre

لما كان سعر هذه السلعة غالية جداً في اوربة وكان الطلب قليلا لم يجلب منه شي كثير .

الشاي Thé

جلب منه شي نزر من اجل الفتن الفارسية ولم يبع منه الا ٢ من المائات لاهالي حاضرنا ما الباقي فقد بقي مخزونا في ديوان المكس والتجار لبثوا ينتظرون امن الطريق ليمشوا باموالهم الى بلاد المعجم

النقاب او الشخاطة بلغة العراق Allumettes

ان جلب الثقاب يزداد كل الازدياد بنوع مدهش واغلبها يأتي من بلاد اسوج .

الزيت الحبري (الكاز) Pétrole

زاد صرف الزيت الحبري في هذه السنة فقد جلب منه ١٢٠,٠٠٠ صندوق

كانت ثلاثة اعشارها من ديار روسية والباقي من اميركة . اما الزيت الحرجى الروسى وهو الاحسن فقد بيع الصندوق منه بقيمة ٥٨ قرشاً صحيحاً ، وفي كل صندوق تنكتان (التكة estagnon) اما الاميركى فقد بيع الصندوق منه بسعر ٤٦ قرشاً صحيحاً — ومنذ بضع سنين شاع على السن الناس ذكر الزيت العجمى الذى ينبع في عبادان لكنه لم يظهر في اسواقنا الا في اواخر هذه السنة وهو غير حسن ولهذا لم يتفق منه عندنا الا قليلاً .

•• الصادرات Exportation

الصوف العربى

كان آما الصوف العربى حسناً هذه السنة من جهة القدر والصنف وكان في اول الموسم يباع المن منه بقيمة ١٦ شلينا وفي آخره كان يباع بقيمة ٢٠ شلينا والمن هو عبارة عن ٣٤٤ ليرة انكليزية والليرة الانكليزية عبارة عن ٤٥٣ غراماً و ٥٤ سنتغراماً (فيكون المن ١٥ كيلوغراماً ونحو ٦٥٠ غراماً) والظاهر ان ارتفاع سعره فجأة نشأ من رغبة الافرنج فيه فبيع كل ما كان مخزوناً ولم يبق منه شيء .

الصوف المواسى والكرادى

كانت اسواق اوردية واميركة كثيرة هذه الاصواف ولهذا لم يبيع منهما في اول الموسم الا بقيمة ١٣ وتسع وفي آخر الموسم بيع المن منه بقيمة ٢٤ للصنف الذى لم يغسل .

الكثيرآء Gomme adraganthe

كان موسم الكثيرآء متوسطاً من جهة القدر والصنف وكانت قيمة القنطار الانكليزى (وهو الهندرويت hundred-weight) وهو عبارة عن ٥٠ كيلوغراماً و ٨ أعشار الكيلوغرام) بين ٦ و ١٠ ليرات .

العفص Noix de galle

كان آما العفص متوسط القدر هذه السنة واما صنفه فكان سيئاً ويأتينا العفص عن طريق الموصل باكياس وفي كل كيس من العفص الابيض اكثر مما فيه من الاخضر وكانت قيمته تختلف بين ١١ ليرة عثمانية ونصف زيادة ونقصان في كل قنطار والقنطار عبارة عن ٦٤٠ ليرة انكليزية (والليرة الانكليزية هي ٤٥٣ غراماً و ٥٤ سنتغراماً) .

التمر Dattes

كان آما التمر متوسطاً لكن غلاء العيشة في بغداد رفع اسعاره لاسيما لانه طامام

المتوسطى الحال ولهذا لم يرسل منه الا شيئاً نزرأ الى اوربة وديار الشام .

الافيون Opium

اصدار الافيون كان متوسطا وكانت اسعاره أعلى من سابق وكان ثمن الصندوق الذى وزن ١٤٠ ليرة انكليزية من ٩٠ الى ١٣٠ ليرة عثمانية وكان اغلب هذه السلعة الى هنكع وسنكاپور

الحبوب Céréales

كان اتاء الحبوب ادنى من المتوسط وارتفعت اسعاره ارتفاعاً محسوساً بحيث ان المعيشة أصبحت صعبة لفلانها ومع ذلك فقد شحن من الحنطة والشعير الى ديار الافرنج قدر لا يسكت عنه وما بقى منهما بيع في المدينة باثمان باهظة .

هذا يحمل ما يقال عن البضائع المحلية والصادرة ودونك الان بيان هذه البياعات

بالتفصيل .

(له تلو)

البر كسبرخان



١ . اصل لفظة التمن بمعنى الارز

سألنا كثيرون من العلماء والادباء من صرايين وشاميين ومصريين : من اين اتت لفظة التمن العراقية الواردة بمعنى الارز الحب المشهور وهل هي قديمة في العراق . وما اصلها ؟

قلنا : التمن (وتلفظ بضم التاء انثناء وتشديد الميم المفتوحة) كلمة عراقية قديمة بمعنى الارز او الرز . ولعلها من السريانية «تمز» بمعناها، قلبت الزاى نونا وكثيراً ما تعاقب العرب بين هذين الحرفين اينما وقع ان في الاول او في الوسط او في الآخر فقد قالوا مثلاً : نكا فلان حقه وزكا . اى قضاء اياه وازدكا منه حقه وانتكا . اى اخذه وقبضه . ويقال : هو زكا . نكا . كهزة فيهما اى يقضى ما عليه من الحق ولا يعطى رب الدين . ويقولون : اللجن واللعجز وهو اللزج والضيأز والضيأن : الذى يتقحم في الامور . ومثل هذا كثير في لغتنا العربية ولعلها لغة من لغاتهم القديمة . وعهد هذه اللفظة قديم لان ابن بهلول يذكرها في معجمه الارامى العربى